

النَّمْلَةُ المُتَشَرِّدَةُ

نشر
الشركة التونسية للتوزيع



فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ ٱلرَّبِيعِ ٱلْجَمِيلَةِ ، قَالَتِ ٱلنَّمْلَةُ ٱلأُمُّ لِبَنَاتِهَا :

« ٱسْرِعْنَ أَيَّتُهَا ٱلْبَنَاتُ ٱغْتَنِمْنَ فُرْصَةَ هَـٰذِهِ ٱلأَيَّامِ ٱلطَّيِّبَةِ لِتَجْمَعْنَ مُؤُونَةَ ٱلشِّتَاءِ ٱلْقَادِمِ » فَٱمْتَثَلْنَ لِكَلَامِهَا وَخَرَجْنَ صُحْبَةَ أُخْتِهِنَّ ٱلصَّغِيرَةِ ٱلَّتِي شَرَعَتْ فِي إِعَانَةِ أَخَوَاتِهَا عَلَى ٱلْبَحْثِ عَنْ فُتَاتِ ٱلْخُبْزِ وَحَبَّاتِ ٱلْقَمْحِ وَعَنْ كُلِّ مَا هُوَ صَالِحٌ لِلأَكْلِ وَٱلادِّخَارِ .



بَيْنَمَا كَانَتِ ٱلنَّمْلَةُ ٱلصَّغِيرَةُ تَدْفَعُ أَمَامَهَا حَبَّةَ قَمْحٍ ثَقِيلَةً إِذِ ٱعْتَرَضَهَا صَرَّارُ ٱللَّيْلِ فَقَالَ لَهَا: « كَمْ أَنْتِ غَبِيَّةٌ أَيَّتُهَا ٱلنَّمْلَةُ ٱلصَّغِيرَةُ أَرَاكِ تُجْهِدِينَ نَفْسَكِ بِدَفْعِكِ لِهَذِهِ ٱلْحَبَّةِ ٱلثَّقِيلَةِ مَعَ أَنَّهُ كَانَ فِي إِمْكَانِكِ أَنْ تَلْعَبِي وَتَمْرَحِي فِي هَذَا ٱلْيَوْمِ ٱلْجَمِيلِ ».



وَاقْتَنَعَتِ النَّمْلَةُ الصَّغِيرَةُ بِكَلَامِ صَرَّارِ اللَّيْلِ فَتَرَكَتْ حَبَّةَ
الْقَمْحِ وَرَاحَتْ تَتَجَوَّلُ فِي الْحُقُولِ وَقَرَّرَتْ أَنْ تَعِيشَ
مُتَمَتِّعَةً فِي الْحَيَاةِ دُونَ أَنْ تُعَرِّضَ نَفْسَهَا لِلتَّعَبِ وَالْإِرْهَاقِ.



وَقالَتْ فِي نَفْسِهَا : « حَقّاً إِنَّ ٱلْجَوْلانَ وَٱلتَّفَسُّحَ بَيْنَ هَاتِهِ ٱلْحُقُولِ ٱلْفَسِيحَةِ وَٱلْأَزْهَارِ ٱلْجَمِيلَةِ خَيْرٌ مِنْ عَنَاءِ ٱلْبَحْثِ وَٱلتَّفْتِيشِ عَنِ ٱلْحَبَّاتِ ٱلْمُهْمَلَةِ ٱلسَّاقِطَةِ مِنْ سَنَابِلِهَا .



وَقَطَعَتِ ٱلنَّمْلَةُ مَسَافَةً طَوِيلَةً إِلَى أَنْ وَصَلَتْ إِلَى
غَدِيرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ ثُمَّ رَأَتْ فَرَاشَةً بِقُرْبِهَا تَطِيرُ
فَطَلَبَتْ مِنْهَا أَنْ تَحْمِلَهَا إِلَى ٱلضَّفَّةِ ٱلْأُخْرَى ، فَٱسْتَجَابَتِ
ٱلْفَرَاشَةُ لِطَلَبِهَا .



وَلكِنْ عِنْدَمَا شَاهَدَتِ ٱلْفَرَاشَةُ عُصْفُوراً يَتْبَعُهَا قَفَزَتْ قَفْزَةً قَوِيَّةً فَأَلْقَتْ بِٱلنَّمْلَةِ عَلَى غُصْنِ شَجَرَةٍ وَقَدْ أُغْمِيَ عَلَيْهَا مِنْ شِدَّةِ ٱلْخَوْفِ وَتَأْثِيرِ ٱلصَّدْمَةِ ٱلْقَوِيَّةِ .



وَلَمَّا ٱسْتَرْجَعَتْ قُوَاهَا وَجَدَتْ نَفْسَهَا مُلْتَصِقَةً بِلُعَابِ
حَلَزُونٍ كَانَ يَزْحَفُ بِكِبْرِيَاءٍ عَلَى جِذْعِ شَجَرَةٍ غَيْرَ
مُكْتَرِثٍ لِصِيَاحِ ٱلنَّمْلَةِ ٱلْمُسْتَغِيثَةِ لِتَخْلِيصِهَا مِنْ لُعَابِهِ.



وَٱسْتَلْقَتْ مَذْعُورَةً وَمُضْطَرِبَةً عَلَى وَرَقَةِ شَجَرَةٍ لِتَسْتَرِيحَ. وَبَيْنَمَا كَانَتْ تُفَكِّرُ فِي دَارِهَا وَأَخَوَاتِهَا ٱلْبَعِيدَاتِ عَنْهَا وَهِيَ نَادِمَةٌ هَبَّتْ نَسَمَةٌ فَأَلْقَتْ بِالْوَرَقَةِ عَلَى ٱلْأَرْضِ.



وَمَرَّ صَرَّارُ ٱللَّيْلِ بِجَانِبِهَا فَتَوَسَّلَتْ إِلَيْهِ ٱلنَّمْلَةُ أَنْ
يُخَلِّصَهَا مِنَ ٱلْوَرَقَةِ وَيَدُلَّهَا عَلَى طَرِيقِ ٱلْعَوْدَةِ فَتَرَدَّدَ
صَرَّارُ ٱللَّيْلِ فِي أَوَّلِ ٱلْأَمْرِ، وَأَخِيرًا ٱسْتَجَابَ لِرَغْبَتِهَا.



وَبَيْنَمَا كَانَتْ فِي طَرِيقِهَا إِلَى ٱلْبَيْتِ وَهِيَ تُسْرِعُ ٱلْخُطَى إِذْ فَاجَأَتْهَا ضِفْدِعَةٌ تَحْمِلُ سِكِّينًا كَبِيرًا فَٱرْتَاعَتْ مِنْهَا ٱلْمِسْكِينَةُ وَزَادَتْ فِي ٱلسُّرْعَةِ .

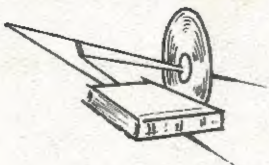


وَمِنْ حُسْنِ حَظِّ ٱلنَّمْلَةِ أَنِ ٱعْتَرَضَ ٱلضِّفْدِعَةَ وَزَغَةٌ
هَجَمَتْ عَلَيْهَا وَلَمْ تَتَخَلَّصْ ٱلضِّفْدِعَةُ مِنْ عَدُوَّتِهَا
حَتَّى وَصَلَتِ ٱلنَّمْلَةُ إِلَى بَيْتِهَا مُضْطَرِبَةً .



فَدَخَلَتْ إِلَى ٱلْبَيْتِ وَلَكِنَّهَا لَمْ تَجِدِ ٱلشَّجَاعَةَ لِمُقَابَلَةِ وَالِدَيْهَا ، لِأَنَّهَا تَعْلَمُ أَنَّهَا ٱرْتَكَبَتْ خَطَأً عَظِيمًا

وَمَا كَادَتْ أُمُّهَا تَرَاهَا حَتَّى أَسْرَعَتْ إِلَيْهَا وَٱحْتَضَنَتْهَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَجَعَلَتْ تُقَبِّلُهَا بِعَطْفٍ وَحَنَانٍ وَعَفَتْ عَنْهَا لِأَنَّ هُرُوبَهَا كَانَ لَهَا دَرْسًا قَاسِيًّا .




عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل هو لعشاق فن القصة المصورة، الكوميكس، وهو لغير أهداف ربحية مطلقاً، والهدف منه هو توفير المتعة الأدبية فقط. الرجاء ابتياع النسخة الورقية المرخصة حال نزولها إلى الأسواق، لدعم استمراريتها وتشجيعها، وحذف هذا الملف بعد قراءته.
This is a fan base production, not for sale or ebay. Please bay the original release when it hits the market to support it's continuity, and delete this file after reading it.